

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2250 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني .
على حافظوا { : الآية هذه نزلت حتى بالحاجة الصلاة في نتكلم كنا : قال أرقم بن زيد عن Y الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا { قانتين } فأمرنا بالسكوت .
قال أبو حاتم B : هذا الخبر يوهم من لم يطلب من مظانه أن نسخ الكلام في الصلاة كان بالمدينة وأن أبا هريرة لم يشهد قصة ذي اليمين وذاك أن زيد بن أرقم من الأنصار و قال : كنا نتكلم في الصلاة بالحاجة وليس مما يذهب إليه الواهم فيه في شيء منه وذلك أن زيد بن أرقم كان من الأنصار الذين أسلموا بالمدينة وصلوا بها قبل هجرة المصطفى A إليها وكانوا يصلون بالمدينة كما يصلي المسلمون بمكة في إباحة الكلام في الصلاة لهم فلما نسخ ذلك بمكة نسخ كذلك بالمدينة فحكى زيد ما كانوا عليه لا أن زيدا حكى ما لم يشهده K إسناده صحيح على شرطهما